October 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. II

الكرمل

EL - CARMEL

سنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) العدد ١٠٥٠ —* جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع *— حيفا الاربعا في ٨ تشرين اول سنة ١٩٢٤ و ١٠ ربيع اول سنة ٣٤٣

الخطط الجدية العملية

التنظيم المالي

لا تستهينوا بهذا بل اقراوا لعلنا نهتدي الى اقوم السبيل لمحافظة كياننا واوطاننا

قلنا في عدد سابق يجب ان نحارب خصومنا بسلاحهم فمن اسلحتهم التي يعتمدون عليها في محاربتنا ومنازعتنا حقوقنا في اوطاننا الانظمة المالية التي يجب ان يكون لنا انظمة مثلها · تنحصر انظمتهم في ثلاثة اقسام رئيسية بقطع النظر عن ما يتفرع منها وهي : (١) نظام لاموال المصارف التي تقرض المهاجرين والزراع والصناع والتجار والعمال منهم بفوائد يسيرة جداً (٢) نظام لاموال مشترى الاراضي وتوزيعها عَلَى المزارعين وتقسيط اثمانها عليهم لسنين عديدة (٣) نظام لاموال المعارف والتعليم · فما لم يكن لنا مثل هذه الانظمة لا يمكن ان نحتفظ باراضينا وثروتنا ونؤمن سلامة اوطاننا وندفع عنا غوائل السياسة الصهيونية · الانظمة المالية اولاً والتدابير السياسية لها المقام الثاني ·

قد يقول كثيرون من اين لنا الاموال لانشاء المصارف وتأليف الشركات لمشترى الاراضي ناهيك بنظام التعليم الذي يحتاج الى استهلاك مئات الوف الليرات سنويا ؟ ان نصاراً يهذي · كلا لا نهذي لاننا نعلم ان في الامم كما في الافراد قوى كامنة لا تفنى ولكنها تحتاج الى من يوقظها ويستثمرها · كما ان الفرص كثيراً ما تسنح للامم كما تسنح للافراد فاذا وجد فيها من يحسن اغتنامها استفادت منها فوائد قد تكون السبب في انعاشها بعد الخمول وسعادتها بعد الشقاء ·

فلندرس هذا الموضوع الهام لحياتنا القومية والسياسية والذي تتوقف عليه سلامة فلسطيننا وجزيرتنا بينما زعماؤنا يحطمون قوى بعضهم بعضاً ويريقون دماء اخواننا الابرياء عَلَى مذابح مصالحهم الشخصية وسيادتهم الفردية والزعومون في فلسطين لاهون كما يلهو الراقصون والنادبات حول الميت الموسد

—* القوى المالية *—

في البلاد قوى مالية مبعثرة ان لم تكن كافية بحد ذاتها لانقاذ فلسطين من الخطر المحدق بها فهي عَلَى الاقل تساعد عَلَى تخفيف البلاء وتكون اساساً لما يجمع اليها من الخارج

ليست فلسطين فقيرة الى حد انها لا تستطيع جمع رأس مال للمصلحة العامة وهب انها كذلك فيجب ان لا ننسى ان مالها على العموم نفوسهم كبيرة غنية تجود من العدم للغرض الشريف اذا وجد من يهتدي الى اعماق تلك النفوس ويدرك مشاعرها السامية ·

لا يوجد شاب او شيخ في المدن يأبى ان يوفر ثمن فنجانين قهوة او ثمن علبة سجاير في الاسبوع ليجمع عشرة غروش في الشهر او ليرة في السنة وليس من مزارع او حراث لا يستطيع ان يوفر هذه القيمة مما يصرفه بكرم عَلَى ضيوفه · ولا يوجد امرأة او فتاة لا تستطيع الاستغناء عن اسوار او بدلة ثياب صيفية لمشترى سهم او سهمين في مصرف زراعي تجاري ينقذ البلاد من تحكم المرابين ومن فوائد فاحشة تتراوح بين العشرين والاربعين في المئة يتقاضاها المرابون من المزارع والتاجر الصغير بحيث مهما كانا متفوقين في مقدرتهما لا يبقى لهما طاقة بمضاربة اليهودي الذي لا يدفع فائدة اكثر من ثلاثة او اربعة في المئة للمصرف الصهيوني او لشركة الاراضي ·

ولكن لا سبيل للنجاح في هذا المشروع الخطير الا اذا توفرت شروطه الرئيسية وهي اولا الاخلاص · ثانياً قوة التأثير · ثالثاً الكفاءة والامانة

— الاخلاص — يجب على الهيئة او الهيئات العاملة ان تبرهن للشعب عن اخلاص حقيقي في العمل لتحصل الثقة التامة والشعب لا يثق بزعمائه الا اذا رأى التضحية منهم بادية في جميع اعمالهم · لو لم يكن المسيح وتلاميذه يطوفون البلاد عَلَى ارجلهم ويرضون بكفاف العيش لما فضلهم الناس عَلَى علماء اليهود من الفريسيين والكهنة الذين كانوا يسكنون القصور الباذخة ويتنعمون بالمآكل الطيبة ويعرضون اكمام جببهم ويمدون ايديهم للناس ليقبلوها في الشوارع والاسواق · ولو لم يكن الصحابة الكرام قدوة عملية للناس في التضحية لما وثق الناس بهم واطاعوهم وكانوا آلاتهم الصماء التي بنوا بها مجد العرب العظيم ·

جربنا مشروع المصرف الوطني في حيفا مرتين واحدة قبل الحرب والثانية بعدها فكان كلما انس ذوو الاطماع رغبة من الناس في اقامته تصدروا له فيراهم الناس فيخافون ويتراجعون · ولا عجب فاكثر الناس يفضلون ان يطرحوا مالهم كثيراً كان او قليلا في البحر على جعل انفسهم بقرة حلوبا في ايدي وحوش المال · اما المخلصون للوطن اخلاصاً حقيقياً يثبتونه باعمالهم فالناس لا يسلمونهم بعض اموالهم فقط لمنفعة المصلحة العامة بل يجودون لهم بارواحهم اذا اقتضى الامر لانهم يثقون بان مالهم يبقى محفوظاً ويربحون فائدته رأساً وينالون نصيبهم مما تستفيده منه البلاد عموماً ·

— قوة التأثير — يجب ان يكون للزعماء قوة تأثير عَلَى النفوس وهذه القوة مفتقرة الى الاخلاص الذي هو اساس نجاح كل عمل والى خبرة باخلاق الناس وبكيفية التأثير عليهم والضرب عَلَى اوتار نفوسهم الحساسة او بعبارة أفصح الى معرفة مخاطبتهم على قدر عقولهم · والى حكمة بالغة حتى لا يسيء من احرز هذه القوة استعمالها بالخديعة والايهام والمبالغة لان حبل الكذب وما جرى مجراه قصير ·

— الكفاءة — واذا جمع المال يجب ان يسلم لاهل الكفاءة الامناء ليدبروه بالعدل والحرص ويحافظوا عليه ويستخدموه للغرض الوطني الشريف ويستثمروه والا اذا ضاع المال او فسد التدبير لا تنحصر الخسارة في المال المضاع بل تتعدى الى فقدان الثقة وهناك الخسارة ·

اذا توفرت هذه الشروط في القيادة يسهل التغلب عَلَى ما تسرب الى النفوس من ضعف الثقة وعَلَى المقاومات التي يقيمها المرابون والخصوم في سبيل مثل هذه المشاريع العملية النافعة وتصبح الامة محترمة في نظر الحكومة البريطانية ويصير لنا انصار في الدوائر المالية التي لها تأثير كبير عَلَى الدوائر السياسية ويرى الخصوم فينا دلائل الرجولية الحقيقية فتضعف هممهم وتصغر احلامهم ويثق بنا العالمان الاسلامي والنصراني فيعطفان علينا مادياً وادبياً وسنبحث انشاء الله في عدد قادم عن النظام المالي الخارجي

لمثل هذا فليعمل العاملون المخلصون والا فلا ·

لو قام فينا رجل عظيم

تأثير القوة الشخصية

يقول المستر لويد جورج لو لم يقم جورج وشنطون او لو ان اميركا سلمت مقاليدها لرجل اقل منه صبراً وحنكة أكانت نالت استقلالها وصارت هذه الدولة العظيمة التي لها ما نري من التأثير عَلَى العالم وخصوصاً عَلَى السلم

ويقول ايضاً لو لم يعين المسيو بول كامبون سفيراً لفرنسا في بريطانيا ربما ما كانت حصلت المحالفة البريطانية الفرنساوية ولما خاضت بريطانيا غمرات الحرب واراقت ما اراقته من دماء ابنائها البواسل وخسرت ما خسرته من القناطير المقنطرة من الذهب دفاعا عن سلامة فرنسا وعَلَى

الغالب لما كانت نشبت الحرب الكبرى وبقيت المانيا سيفاً مسلطاً يهدد فرنسا ٠

ولو قيض الله لالمانيا مارشالا مثل فوش لاخلى البلجيك والالزاس واللورين وجمع جيوشه وتحصن ضمن الحدود الالمانية واضطر الحلفاء الى عقد صلح شريف معه لانه لا يعقل ان الحلفاء كانوا يرغبون في نقـل ساحة الحرب الى قلب الاراضي الالمانية وتمديدها سنة اخرى والانفاق عليها مبالغ طائلة وتضحية نصف مليون جندي لقهر المانيا وحملها عَلَى التنازل عن مستعمراتها واسطولها ٠

ونحن نقول لو لم يقم سعد في مصر ومصطفى كمال في الاناضول لما حصلت تركيا ومصر عَلَى مـا حصلتا عليه من الاستقلال ٠

ولو قام في العرب رجل عظيم لحول الوعود والعهود الى معاهدة دولية كما فعل ويزمان بتذكرة بلفور ولأثر على ملوك وامراء الجزيرة وجمع كلمتهم حوله وصرفهم الى النهضة وانال العرب استقلالهم ولما كانت هذه حالهم ٠

ولو كان لنا في الوفود التي أرسلناها الى لندرا رجل عظيم لاستطاع ان يؤثر عَلَى أدمغة الانكليز ويقنعهم باهلية العرب وكفاءتهـم الاجتماعية والاقتصاديـة والسياسية ولكان حال فلسطين غيره اليوم فالرجل العظيم بعقله وخبرتـه وعلمه واخلاصه يكمل نواقصه بجمع الاختصاصيين المخلصين حوله والعمـل معهم للمصلحة العمومية فهو واياهم يرون الخطر ويتوسلون بكل الوسائل لدفعه ويدرسون مواضع الضعف والنقص في الامة ويسددونهـا ويترقبون الفرص ليغتنموها قبل ان تفوت فكل ما يصيبنا الان سواء في الحجاز او في سوريا وفلسطين او في الجزيرة وكل ما يصيب الامم من نكبات سببه عدم وجود رجال عظام ٠ فلنفتش عن الرجل العظيم او بالحري ليعمل كل واحـد منا ليصير عظيما لان الرجل العظيم يستطيع ان يبعث حياة في الامة وان يصرف عنهـا الخطر الخارجي وينهض بها في الداخل ٠

رسائل متاخرة

لدينا بعض رسائل تأخر نشرها او تلخيصها لضيق المقام

في سبيل الزراعة

تفضل وزارنا في هذه الادارة حضرة المستر سوير مدير الزراعة العام فسألناه عن التدابير المتخذة للنهضة الزراعية فاجاب

الموز والنخيل في الغور

ان الادارة ارسلت في طلب ثمانية اجناس موز من فلوريدا لتجرب زرعهـا في الغور ٠

وكذلك سيجلبون بعض اغراس نخيل من الجزائر والبصرة لتجربة زرعها في الغور ايضاً ٠

— غرس الزيتون — قال وتستعد الادارة عَلَى كميات كبيرة من الزيتون المطعم في مستنبتاتها في غزة وعكا ونابلس وبيسان وقد فرضت مليما واحداً ثمنا لكل غرسة زيتون بريه تقتلع من الاحراج ٠

ثم بحثنا معه في ضرورة منع فرط الزيتون بالمفراط فقال بفضل التدابير التي اتخذها المستر لوبك في عكا امتنع الاهالي عن استعمال المفراط وادركوا الفائدة ٠ وقد اصدر حاكم جنين الاداري مؤخراً امراً بمنع استعمال المفراط ٠ اما نحن فلا نزال نتوسل بوسائل الاقناع الى ان يصدر قانون الاحراج المعدل الذي يخولنا سلطه منع استعمال المفراط لفرط الزيتون ٠

— مرض البرتقال — ثم انتقلنـا الى البحث عن مرض البرتقال الذي يمنع المكيين من التوسع في زراعته فقال ان هذا المرض جاء من الشمال ولذلك نحن نعمل عَلَى حصره واستئصاله فقد رسمنـا خطاً في الشتاء الماضي من مجدل طبريا الى حيفا وطهرنا بساتين البرتقال على هذا الخط وفي الشتاء المقبل سنستأنف العمل ونطهر بساتين عكا ومـا جاورها فنزيل مخاوف المكيين ونشجعهم عَلَى تكثير زراعة البرتقال ٠

— القمح والشعير — ثم بحثنا في امر ترقية زراعة القمح والشعير فقـال حضرته ان الوسائط لترقية هذه الزراعة قائمة على ثلاث اسس رئيسية (اولا) تحصين البذار وانتقاء البذور الصالحة (ثانيا) استعمال السماد الاصطناعي وقد جربنا هذا السماد في ١٤٠ بقعة صغيرة من مزروعات الحبوب الصيفية والشتوية في محلات مختلفة للاختبار والتشجيع والتعليم ومع ان المطر كان في السنة الماضية قليلا جداً فقد تضاعف محصول هـذه البقع المسمدة وستتركها في هذه السنة لان السماد الزراعي يخصب الارض ثلاث واربع سنوات ونجري تجارب في بقع اخرى ٠

كذلك شجعنا استعمال المحاريث الجديدة وقد باع منها راغب بك مفتش الزراعة اربعين محراثاً في منطقة السامرة في غضون شهر وارسلت الشركة تطلب كمية من هذه المحاريث بالبرق

اما القمح فقد وزعنا اجناساً مختلفة منه عَلَى الفلاحين للتجربة

واما الشعير فقد ارسلنا اساطر من ١٥ نوع من انواعه التي تزرع في هذه البلاد لتختبر في بريطانيا وننتظر الجواب عن ايها يكون اروج في اسواقها لاننا نرغب في تشجيع زراعة الشعير التي تناقص محصولها من ٦١ الف طن في سنة ٩٢١ الى ١٥ الف طن في سنة ٩٢٤

— مدرسة الزراعة — كان الوقت لما قابلنا المستر سوير ضيقاً فلم نستطع في ساعة من الزمان استيفاء البحث في عدة مواضيع سألناه عنهـا ٠ ولذلك عدنا الى موضوع المدرسة الزراعية مع المستر سوير فقال انها ستكون داخلية وانه سيشرع ببناء نصفها لقبول اربعين تلميذاً واذا تبين ان الاقبال عليها سيكون كثيراً فيبني النصف الثاني لاربعين تلميذاً آخرين ولا يكلف التلميذ الى دفع اكثر من قيمة طعامه وربما كلفت كل بلدية من البلديات الى الانفاق عَلَى تلميذ او تلميذين من الفقراء

وبعد ذلك ارجأنا البحث في تنشيط تربية الحيوانات والماشية وفي التوسط مع البنك لاقراض المزارعين وفي سائر المواضيع التي سبق لجمعية تعاون القرى ان بحثت فيها الى اجتماع آخر مـع حضرة المدير الذي نشكره عَلَى زيارته وعَلَى مـا اتحفنا به من المعلومات النافعة ٠

فر من السجن

سمعنا يوم الاحد مساء عدة طلقات نارية في جهة الزورا « حيفا » فسألنا عن الخبر فقيل لنا ان سبعة من سجناء السجن انتقال فروا من القطار حين وقوفه لنزولهم وادخالهم الى السجن بعد فراغهم من العمل فاطلق الجند عليهم النار فقتل واحد منهم ونجا الستة الآخرون ٠

الحكومة تمنع زياحا

او مظاهرة

يوم الاحد الفائت أراد سيادة المطران غريغوريوس حجار رئيس اساقفـة الروم الكاثوليك بالاشتراك مع بعض رؤساء الطوائف المسيحية في حيفا ان يقوموا بعد الصلاة بطواف (زياح) تكفيراً عن الاهانة التي ألحقت في جريدة دوارهايوم بالسيد المسيح واحتجاجا عليها فاعلنت الحكومة عدم رضاها عن هذه الحركة وعدتها مظاهرة وبعد مراجعات شفاهية وكتابية وتاكيدات ان (الزياح) وان كان له شكل مظاهرة فهو ديني سلمي بحت اصرت الحكومة عَلَى المنع ووزعت رجال البوليس عَلَى الكنائس وبثتهم في الشوارع التي بينها وكرر ضباطهم تبليغ امر المنع الى سيادة المطران وباقي الرؤساء فاحتج سيادته عَلَى هـذه المعاملة كما احتج رئيس الطائفة المارونية شفاهياً ورسمياً الى المراجع العاليـة ٠ واننا نعجب أشد العجب من ضغط الحكومة عَلَى حرية الناس الى هذا الحد ٠ لا ننكر على الحكومة حقها بمحافظة الامن ولكن كان في وسعها أن تعتمد عَلَى كلام سيادة المطران حجار بان المظاهرة سلمية وان توزع الجند كما وزعته ليكون مستعداً للطوارئ ومحافظة الامن بدون تعرض للزياح أو المظاهرة

وبهذه المناسبة نذكر الادارة باننا لا نزال ننظر اليها كادارة حكومة انكليزية تابعة الملك يقسم جلالته اليمين عَلَى ما نعلم بحماية الدين المسيحي ٠ أما كان من واجبها والحالة هذه ان تترك الشعب يتنفس بعد أن مس شعوره بما كتب في دوارهايوم ؟

وان كنا لا نتعصب للامور الدينية ونقول مع من قال من أسياد العرب « ان للكعبة رباً يحميها » ومع السيد المسيح « يا رب اغفر لهم لانهم لا يعلمون ماذا يفعلون » ولكننا نطالب الناس باحترام شعور الغير وشعائرهم ونسأل الحكومة التي نقول أنها غير متحيزة أن تجبر الناس عَلَى احترام هذه القاعدة ٠ نحن عَلَى يقين انه لو كتبت مثل هذا جريدة في عهد الادارة العثمانية لكانت اتخذت التدابير القانونية بحقها حالا ولما تركت مجالا لهذا الاستياء ٠

يقول المفكرون ان كان هذا ما يحدث اليوم واليهود لا يزالون قلائل تحميهم حراب الجنود المسيحية فماذا عسى أن يكون متى

✻ بريطانيا ومصر ✻ جاء في برقيات التلغراف انه في الساعة الثانية بعد ظهر الجمعة في ٣ الجاري انتهت المحادثات بين رئيس الوزارة البريطانية المستر مكدونلد وزغلول باشا رئيس الوزارة المصرية واصدرت وزارة خارجية بريطانيا عَلَى الاثر بلاغاً اعلنت فيه انتهاء المحادثات وان زغلول باشا سيعود الى مصر قريباً نظراً الى شدة البرد وتوقعاً لاجتماع البرلمان المصري في اوائل نوفمبر وقال زغلول باشا لاصدقائه في اوتيل كلاردج افترقنا « هو والمستر مكدونلد » صديقين حميمين كما كنا من قبل ولكن ظهر عَلَى ملامح حاشية زغلول باشا انهم كانوا مستائين جداً من نتيجة المحادثات.

صار اليهود اكثرية وصار لهم ضلع اقوى في الحكومة . الاولى برؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية في العالم ان يحسبوا لم حساباً لمثل هذه الحوادث في مهد النصرانية . الشعب النابه يستخرج دروساً من مثل هذه الحوادث ويعتبرها كنبهات موقظات فعلى المسيحيين والمسلمين أن يجمعوا كلمتهم ويحملوا مرجعهم العالمين الاسلامي والمسيحي .

الناصرة

كتبنا مراراً مطالبين الادارة والبلدية بضرورة استرجاع وعر الناصرة وتوزيعه على الاهالي ليزرعوا فيه المشمش والتفاح الذي يجود كثيراً في تربته وقد انسنا من الحكومة وخصوصاً من المستر سيمس حاكم المنطقة الشمالية اهتماماً بهذا الامر فنرجو ان لا يكون هذا الاهتمام فتر لاننا نتوقع أن تعنى الحكومه عناية خصوصية بانعاش الناصرة التي يكاد يُقضى عليها اقتصاديا

كما اننا نرجو من بلدية الناصرة وغرفة تجارتها ان تهتم باعادة صناعة نسج وجوه الفرشات وادخال صناعة النسيج الدمشقي بفروعها الى الناصرة

برقية من الفاعور

من القدس الى حيفا الكرمل

ما نسب للاستاذ الشقيري بالعدد الثامن من اليرموق بما يتعلق بالامير الفاعور لا صحة له اصلا والامير والدي والاستاذ ارفع من ذلك . شامان الفاعور

الكرمل: لا نعلم ما كتبته جريدة اليرموق لاننا لا نطالعها

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد الياس منصور واولاده

سعر قنطار		غرش مصري
القمح النورمي من		٣٧٥ـ٤٠٠
القمح الزربعه		٤٣٠ـ٤٤٠
الشعير البلدي		٢٩٠ـ٣٠٠
شعير عمان	بالشوالات	٣٠٥ـ٣٠٨
الفول		٣٠٠ـ٣٢٠
العدس الابيض		٤٢٥ـ٤٣٠
العدس المشول		٣٢٠ـ٣٤٠
الحمص حبة صغيرة		٣٢٠ـ٣٥٠
الحمص حبة كبيرة		٣٨٠ـ٤٠٠
الكرسنه		٢٩٠ـ٣٠٠
سمسم	الاله	٣٤١٠ـ٣٤١٨

الشرق العربي - لمراسل

في ٢ الجاري

— شاع في العاصمة ان حملة من الوهابيين قادمة الى شرق الاردن مولفة من عشرين بيرقاً بقيادة محجم الشعلان وعليه اوعزت الحكومة الى قائد الجيش العربي ان يسوق الجيش مع مدافعه الدفاعية الى مقاطعة الجيزة الواقعة شرق عمان فتحرك الجيش ليلة الخميس المصادفة في ٣ الجاري . وقد ارسلت الحكومه الشيخ محمد الحريشا للاستكشاف .

— وردت برقية من السور بين المبعدين هذا نصها بالحرف الواحد « توجهنا من مكة الى جدة »

— اصدرت الحكومة امراً الى الحكام الاداريين في العاصمة والملحقات بلزوم منع الروله من شراء الحبوب من داخل المنطقة .

— كثر المتطوعون من اهالي البلاد وغيرها للقيام بالدفاع عن قبلتهم المقدسة

— امر سمو الامير زعماء العشائر المخيمة بطريق الشرق من جهة الصحراء ان يأتوا ويخيموا حول العاصمة خوفاً من مفاجأة الوهابيين لهم

و يقال ان في نية سمو الامير تجهيز حملة لفتح الجوف بقيادة الامير شاكر .

ينوي سمو الامير مشترى اربعة مصفحات للحجاز من احدى المحلات التجارية و يدفع ثمنها من اصل الحوالة التي ارسلها جلالة والده

يدير السيد عوني القضماني ادارة المعارف بالوكالة اثناء غياب مديرها اديب بك وهبه

الى الجهاد ايها الموحدون

وزع حضرة الهمام المقدام سعيد باشا خير رئيس بلدية عمان منشوراً يعلن فيه تطوعه في سبيل الجهاد والمحافظة على قبلة الاسلام والكعبة المقدسة والروضة النبوية المطهرة ويطلب ممن يرغب في مرافقته ان يدون اسمه في دفتر المتطوعين في بلدية عمان و يتعهد لمن يرغبون في التطوع دفاعا عن بيضة الاسلام والحرمين الشريفين بنفقاتهم السفرية من طعامهم وعتادهم قياماً بالواجب الديني المقدس

الطفيله تستقبل ابنها العزيز

تاخر نشرها

في السابع عشر من شهر آب ابتهجت بلدة الطفيله بقدوم فتى من فتيان العرب الناهضين ، وكاتب مجيد من الكتاب والصحافيين المعروفين الا وهو الاديب الوطني المعروف السيد محمد المحيسن الذي دخل بلاده في اوائل هذا الشهر قادماً من قارة اميركا واوروبا بعد مدة من الزمن تنوف عن الثلاثة عشرة سنة صرف اولها في اكمال تحصيل العلوم السياسية والاجتماعية في كلية نيو يورك وصرف القسم الاخير منها بخدمة امته ووطنه ، وذلك بتشكيل الجمعيات والمنتديات والاحزاب في اميركا الشمالية ، وفي تأسيس الصحف والمجلات مثل جريدة الصراط اليومية والاخاء والبيان والدفاع العربي ومجلة البرهان و بتأليف الروايات مثل روايتي ثورة العرب او شهداء سوريا وصلاح الدين الثاني سعياً وراء تعميم القضية العربية وتذييعاً للدعوة الشريفة الوطنية .

فما كاد نابغة البلقاء يطأ ارض آبائه واجداده حتى علم به ابناء قومه وصاروا يتوافدون للسلام عليه في منزل ابن عمه الوجيه مصطفى باشا المحيسن الكائن في قصبة الطفيلة . وكان الفرح والسرور عاماً ابناء البلدة والقرى المجاورة لما اذ عد اهلها قدوم ابنهم البار عليهم كيوم من ايام الاعياد الكبيرة وقد ادى صلاة الجمعة في الجامع الكبير و بعد اداء الصلاة قام هذا الضيف العزيز وارتجل خطاباً حماسياً مطولا شرح فيه ما يخالج ضميره من الفرح والسرور من رجوعه الى بلاده وابان فيه عن مبلغ افتخاره برؤية العلم العربي الاربع الالوان يرفرف فوق مباني الطفيلة والبلقاء.

واعرب عن تعلقه الشديد باهداب القضية العربية المجيدة معدداً تطوراتها العديدة وحث الجماهير المتجمهرة في عرصة المسجد وداخله على طاعة الحكومة الحاضرة وندد بالحركة الوهابية اشد التنديد اذ عدها حركة همجية رجعية تاخذ بالامة العربية الوف الاميال الى الوراء وعد كل مواطئ على هذا الامر مارقاً من الدين والوطنية وختم خطابه البليغ بالدعاء الحار لبقاء جلالة الخليفة المعظم وسمو امير البلاد المحبوب بين الهتاف والتصفيق الحاد -

الطفيله عبدالله العطيوي

حادث تاريخي

تنازل الملك حسين

جاء في برقيات المقطم الخصوصية من لندن بان الانباء البرقية من جده تفيد ان جلالة الملك حسين تنازل وانه سيبرح الحجاز وانه ارسل اسرته واموله الى جده وبقي هو مقيماً في مكة وان الحالة في جده هادئة ولكن الماء فيها قليل

وان الوهابيين وصلوا الى خارج مكة من غير ان يلقوا مقاومة في زحفهم عليها .

وقررت وزارة خارجية بريطانيا نهائياً التزام الحياد ورفض كل مساعدة سواء عسكرية او بحرية بجاملة .

الكرمل: نأمل ان يحل تنازل جلالة الحسين العقدة و يوقف رحى الحرب موقتاً للمفاوضة في امر الصلح لاننا نعتقد ان تنازله عن الملك يعني تنازله عن الخلافة ايضا وهي المسألة التي هيرت عليه خواطر مسلمي العالم ولا عجب فالنزول على رأي اثنين او ثلاثة من الاحرار وقبول المبايعة من نفر يسير قبل الوقوف على اراء اهل الحل والعقد من مسلمي العالم لم يكن من الحكمة في شيء وقد كان العقلاء يتخوفون من الاخطار والنتائج الوخيمة التي كثيراً ما تنتج عن الاعمال الطائشة

اما وقد تنازل جلالة الحسين فصار من الممكن لولي العهد سمو الامير علي ان يعلن العالم الاسلامي بانه ينزل على رأيه في مسألة الخلافة ويعلن تلك الرغبة التي طالما سمعنا عنها في انه يود الاتفاق مع ابن السعود وسائر امراء الجزيرة على عقد محالفة بشروط معقولة ترضي الجميع وتضمن سلامة البلاد العربية وتؤمن نهضتها

وبهذه المناسبة نامل ان لا يلحق بسبب هذه التطورات الاذى بفلسطين والشرق العربي وسنعود الى الكلام في هذا الموضوع الهام

(الفاتيكان وعصبة الامم)

في الانباء البرقية ان عصبة الامم ستدعو الفاتيكان بصورة غير مباشرة للاشتراك في عصبة الامم .

(الصهيونية) قبل السر الفرد موند رياسة الجمعية الصهيونيه ووجه دعوة عامة لمساعدة صندوق الاموال المخصصة لفلسطين .

(الشرق العربي والمعاهدة) قلقت افكار العرب عموماً لاشاعات محاولة ضم الشرق العربي الى فلسطين ولاخبار الاستعداد لتوقيع المعاهدة التي يقال انها تتضمن الاعتراف بوعد بلفور والتنازل للشرق العربي عن ولاية الشراه المؤلفة من معان والعقبة وتبوك .

-* توسط بريطانيا *-

صرح المستر مكدونالد في البرلمان البريطاني انه طلب من الفريقين المتحاربين حماية ارواح واموال المسلمين من الرعايا البريطانيين وان حكومة بريطانيا لا تتوسط بين نجد والحجاز الا اذا طلب الفريقان منها التوسط

تعليق على استفتاء الطلاق

لدى اطلاعي على الاستفتاء المدروج في عدد ١٠٤٨ من جريدة الكرمل استهجنته كثيراً لانه غاب عن ذهن ذلك الارثوذكسي البيساني موقف رجال الدين الارثوذكسي اليوناني الاورشليمي تجاه القوانين الدينية واستهجنت استغراب صاحب الكرمل ايضاً لانه يعرف ان نيافة المطران المشار اليه غير قانوني وتأييداً لكلامي اقول :

اولا — يشترط ديناً على اعضاء المحكمة الكنائسية ان يكونوا من ذوي العلم والخبرة في القوانين الكنائسية ومحكمة الناصرة الكنائسية تتألف من المطران كليوبا وثلاثة كهنة غير ضليعين بالقوانين الكنسية

ثانياً — يشترط على الاسقف ان يكون عارفاً لغة الشعب ليخاطبهم بلسانهم فوجود المطران كليوبا رئيساً لمحكمة كنائسية عربية غير قانوني

ثالثاً — ان الترجمة تحتاج الى سعة اطلاع في اللغة التي يترجم عنها او اليها وترجمان المطران كليوبا يفهم من اليونانية بقدر ما يفهم المهاجر العربي (بائع الكشة) من الاسبانية . لانه التقطها من افواه الرهبان — فترجمته غير وافية لمحكمة رسمية كنائسية

رابعاً — ان حاكم الصلح لما يحكم على شخص يقول له حكمت عليك بمادة كذا واذا طلب المحكوم عليه رؤية المادة يعرضها الحاكم عليه - ومطران الناصرة يحكم بموجب القانون البيزنطي وهو باليونانية فكيف يتسنى للناس معرفته ؟ وهل يجوز ان

* برلين في ٣ * عينت الحكومة الخبراء الذين سيشتركون في الوقت المناسب في المفاوضات الدائرة في باريس لعقد معاهدة فرنساوية المانية - ه. * الحجاز * جاء في روتر ان اهل الحجاز يبتغون حل الحكومة الهاشمية التي يرأسها الملك حسين وان تخلفها حكومة موقتة يعينها اهل الحجاز لحماية البلاد وهم مستعدون للعمل بمقتضى اوامر العالم الاسلامي ولا يريدون ان يقاتلوا احداً ويناشدون العالم اجمع ان يوقف الحرب الحاضرة . وفي رواية اخرى ان الوهابيين عادوا الى الطائف لانهم لم يعودوا يبتغون دخول مكة بعد استقالة الملك

يحاكم انسان بوجب قانون يجهله ؟ كلا . لهذا ارى ان احكام محكمة نيافة المطران كليوبا غير مستوفية الشروط القانونية .

وعليه سانشر في الاعداد القادمة صورة فسخ زواج نجلا الكردوش عن زوجها حنا الحجه وصورة الاعتراض عليه ومنهما يرى الناس رايهم في الحكم بالفسخ الذي استقال كاهنان من المحكمة قبيل صدوره وهما الخوري يوسف النصر (الناصره) والخوري عيسى الخوري (كفر كنا) اما العضو الثالث الخوري خليل (يافا الناصرة) فانه ابى ان يصادق عَلَى القرار وهكذا صدر الحكم مذيلا باسم المطران واسم الترجمان فقط . افيجوز ان يسري هذا الحكم بالاقلية ؟

واذا قابلنا هذه القضية بقضية مريم سرور مع زوجها جاد جريس صاباوشاهدنا احجام المطران عن اجراء الطلاق مع ان الحق لها لان زوجها مجهول الاقامة ولا يكتب لها بخلاف نجلا الكردوش تولانا الدهشة وقد حدا الامر بمريم المذكورة ان تتزوج من رجل بدون اكليل الامر الذي سيجري غير نساء عَلَى هذا العمل الذي ربما صار خطراً عَلَى حياة وشرف العائلات .

ان عائلات اخواننا المهاجرين الذين عاكستهم الظروف في هجرتهم قد صارت بمثل هذا الحكم عرضة لخطر الهدم

وبهذه المناسبة لا ارى بداً من شكر سيادة المطران حجار لانه سعى وافلح بمنع الكهنة الارثوذكس من العبث بسر الزواج المقدس . وبذلك اعطى درساً ان العربي يصلح لان يكون رئيساً وحكيما في الادارة والعمل .

الناصرة ارثوذكسي

الكرمل : نعتقد ان ما كتب بهذا الموضوع كاف ولا حاجة لنشر الحكم والاعتراض عليه في هذه الجريدة عَلَى الاقل لصغر حجمها واشتغالها بالامور العمومية

وبهذه المناسبة نرجو من حضرة صاحب الرسالة أن يكتفي فيما بعد بانتقاد الاعمال واذا كنا اهتممنا هذه المرة بتنقية رسالته من التعريض بالاشخاص فاننا ما عدنا ننشر شيئاً فيه تعريض بالناس لا له ولا لغيره لان الصحف تنشر لخدمة المصالح العمومية وتحبيذ الحسن وانتقاد غيره من الاعمال فقط .

فرنسا في الهواء

وانكلترا عَلَى الماء

في وسع عمارات الاولى الجوية محق الاسطول البريطاني بالكلية

لماذا لم يبق للدوارع الكفة الراجحة في الحروب

بقلم دبليو فولان

امير بحري اميركي متقاعد — عن الهدى

ان الفرنسويين مستاؤون لان رئيس الوزارة مكدونالد دعا الوزير هاريو ليشهد عرض الاسطول البريطاني الاكبر حين تعبئته في مياه سبتهاد . فاستشاطت الصحف الافرنسية غضباً واخذ الحنق منها كل مأخذ من جراء ما حسبته وعيداً من جانب انكلترا او عَلَى الاقل انذاراً باظهار قوتها في هذا الوقت فان فرنسا ترى في ذلك المهرجان البحري حركة انكليزية للتأثير عَلَى اوروبا لتذعن الى سياستها الحربية اذعانها البحرية

ولكن لا يوجد مستند لاعتقاد كهذا حتى ولا اقل مستند ومما يستغرب جداً ان الشعب الفرنسوي والصحافة الافرنسية لا يعلمان ان الاسطول البريطاني ليس مصدر خطر عَلَى بلادهما وكانما هما لا يريان العهد الجوي الجديد الباهر. وتدل سائر الظواهر عَلَى ان الفرنسويين كبعض اذكياء الناس الذين بالرغم من فطنتهم يتبعون دون ما تبصر نظريات قديمة ظهر فسادها ومنها الاعتماد عَلَى آراء من يدعونهم «خبراء» وعَلَى مزاعم ضباط بحريين يحلمون بالماضي فقط . فلا يرتسم في مخيلاتهم ان الاسطول البريطاني يتعذر عليه دخول خليج المانش او البحر المتوسط والدنو الى مرمى البطاريات الساحلية الافرنسية في حرب مع فرنسا ولذلك سبب واحد بسيط وهو ان الوف الطيارات الافرنسية التي لها السيادة في الهواء تستطيع بسهولة محق القوات الانكليزية البحرية عن وجه الماء

ولا بد ان يكون امراء البحر الانكليز يعرفون ذلك فان اميرالبحر فشر وزميله السر برسي سكوت قد عرفاه منذ عشر سنين" ومن ذلك الوقت زادت قوة الطيارات والغواصات زيادة عظيمة جداً

و يتضح اليوم لكل ذي نظر ان الاسطول العائم عَلَى وجه الماء لا شأن له حتى انه لا يستطيع البقاء بالقرب من ساحل عدو مسيطر عَلَى الهواء او على اعماق الماء لانه يكون بين نارين ومن الحقائق الراهنة ان اسطولا كهذا لا يكون له حول ولا طول ما لم تعززه سيطرة عَلَى الهواء فوقه وعَلَى الاعماق تحته وتظل تعززه ليلا ونهاراً وفي كل حين

ان المفكرين العصريين من ضباط سائر البحريات يعرفون هذا او يجب ان يعرفوه ولكن كثيرين منهم لسوء الحظ يخافون المجاهرة بما يعرفون لاسباب لا يدري بها سواهم . عَلَى انهم سيضطرون في الاتي القريب الى الاعتراف بذلك

كان يجدر بالمسيو هريو ان يرحب بدعوة زميله مكدونالد الودية فهي ليست تهديداً تحت قناع . بل هي حادثة اجتماعية مستحبة . و ينبغي لاقطاب السياسة التنبه لحقائق العلم البحري المتجلية سنة ١٩٢٤ ويجب ان يعرفوا ما لا يؤذي وما هو ذو القوة العظيمة في البحر .

و بدلا من ان يتولى الحنق جرائد فرنسا يجدر بها ان تعلم وتثق بانه اذا وجد في خليج المانش مائة مدرعة بريطانية فانها تكون هنالك اهدافاً لا اسلحة في حرب بين فرنسا وانكلترا — اهدافاً لقنابل الطيارات الافرنسية لا سلاحا لتدمير الثغور الافرنسية الساحلية . فيجب ان تعلم ذلك وكفى لتطمئن بالا

ان قوات الهواء والغواصات هي التي ستسود في الحرب المقبلة عَلَى ثبج اليم . وقوى الاساطيل العائمة ستقاس بما يساعدها من طيارات وغواصات لا بعدد الدوارع وبالطبع يجب ان نحتفظ بما عندنا من الدوارع ولكن يجب ان نعززها ليكون لها قيمة حربية ومن المرجح ان ياتي المستقبل القريب بطراز جديد من البوارج العائمة والغواصة ايضاً.

ان الساحل الافرنسي امنع من جبهة الاسد نظراً لتفوق قوات فرنسا الجوية ولغواصاتها والغامها واذا هاجمتها المانيا في المستقبل فستهاجمها بغواصات وطيارات وغازات سامة فعلى فرنسا ان تجمل استعداداتها مضادة لهذه الاسلحة ومؤتمر واشنطون الذي انقص اسطول فرنسا الحربي كان افيد صديق لها . فكل فلس تنفقه عَلَى بناء دوارع يذهب سدى كفلس يطرح الى لجة المحيط الاتلانتيكي

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—* الاعلانات *—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—* مطبعة الكرمل *—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار